

شعب الإيمان

307 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا المختار بن فلفل ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : .

أنا أكثر الأنبياء يوم القيامة تبعاً يجيء النبي وليس معه مصدق غير رجل واحد وأنا أول شافع وأول مشفع .

أخرجه مسلم من وجه آخر عن المختار .

قال البيهقي C : و قد روينا في معناه عن جابر بن عبد الله و عبد الله بن سلام و أبي بن كعب و أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

و هذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم يختص يوم القيامة بالشفاعة لأهل الجمع حتى يريحهم الله عز وجل من مكانهم الذي أقيموا فيه ثم يشارك غيره من الأنبياء و الملائكة و الصديقين في الشفاعة لأحاد المسلمين و قد قيل إنه يكون مخصوصاً أيضاً من بينهم بالشفاعة لأهل الكبائر من أهل التوحيد